Australian Government

مراجعة أطر العمل المتعلقة بالتعددية الثقافية
(Multicultural Framework Review)

تقديم مراجعة أطر العمل المتعلقة بالتعددية الثقافية

(Multicultural Framework Review)

يسر الحكومة الأسترالية أن تصدر تقرير مراجعة أطر العمل المتعلقة بالتعددية الثقافية.

تتناول المراجعة حالة المجتمع متعدد الثقافات في أستراليا، وتوصي بإجراء تغييرات على القوانين والسياسات والأطر المؤسساتية التي تعتمد على نقاط قوته وتمكنه من الاستجابة للتحديات المعاصرة.

قام بإجراء المراجعة ثلاثة أستراليين بارزين - الدكتور Bulent Hass Dellal AO، والسيدة Nyadol Nyuon OAM، والسيدة Christine Castley . وقد حظيت لجنة المراجعة بدعم مجموعة مرجعية مطلعة وذات صلة: السيد Osmond Chiu؛ السيدة Swati Dave؛ السيدة Rana Ebrahimi؛ السيد Bachar Houli؛ السيد John Kamara؛ السيدة Premila Levaci والسيد Mohammad Al-Khafaji.

نشرت الحكومة معلومات حول المراجعة ووجهت دعوة لتقديم الطلبات على شكل نصوص بـ 33 لغة وعلى شكل تسجيل صوتي بـ 35 لغة. وقد تلقت اللجنة 796 طلبًا، 126 طلبًا بلغات أخرى غير الإنجليزية، والتي تمت ترجمتها بعد ذلك للاسترشاد بأفكارها. كما دعت الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 24 عامًا للتعبير بالصور عن تجاربهم وآرائهم في مجتمعنا متعدد الثقافات. يمكن الاطلاع على أعمالهم الفنية البالغ عددها 103 على رابط تشعبي https://www.homeaffairs.gov.au/about-us/our-portfolios/multicultural-framework-review/online-art-exhibition.

إدامة قصة نجاحنا المتعلقة بالتعددية الثقافية

على مدى ما لا يقل عن 65000 عام، حافظ السكان الأصليون وسكان جزر مضيق توريس على العديد من الثقافات في هذه القارة. لقد قاوموا المحاولات الممنهجة والعنيفة أحيانًا للقضاء عليهم منذ زمن الاستعمار. تبدأ التعددية الثقافية الناجحة بفهم أكبر واحتفاءٍ بتاريخ وثقافات الشعوب الأولى.

وبينما بدأت الهجرة إلى القارة الأسترالية في عام 1788، فقد رحبت أستراليا منذ عام 1945 بـ 7.5 مليون مهاجر، بما في ذلك أكثر من 950,000 لاجئ وشخص ممن هم في حاجة إلى المساعدة الإنسانية. إن هذه التغييرات العميقة والسلمية هي مصدر قوة وفخر وطني.

النتائج الرئيسية للمراجعة

تنقلت اللجنة في جميع أنحاء أستراليا للتشاور مع أكثر من 1430 فردًا و750 منظمة.
ومن بين العديد من الأفكار، خلصت اللجنة إلى ما يلي:

- في حين يجب على الحكومة وضع قوانين وسياسات لمنع التمييز وتعزيز تكافؤ الفرص وتوفير الوصول إلى الخدمات العامة القوية، فإن جميع الأشخاص الذين يعتبرون أستراليا وطنهم يتقاسمون مسؤولية الحفاظ على مجتمعنا متعدد الثقافات.
- يتزايد التنوع الثقافي في المجتمعات الإقليمية بحيث أصبحت تشكل جزءًا مهمًا من قصة التعددية الثقافية.
- هناك عوامل كثيرة تشكل الحياة المتنوعة للأستراليين. يجب على الحكومة أن تنظر في أشكال التمييز المتداخلة عند رسم السياسات.
- يجب أن يكون الشباب، الذين سيحددون مستقبل أستراليا المتعدد الثقافات، في قلب الاعتبارات المتعلقة برسم السياسات.

وتنبثق التوصيات الـ 29 للجنة من المبادئ الأساسية الثلاثة للمراجعة:

- **الارتباط** – وضع أسس أستراليا متعددة الثقافات من خلال القيادة والتخطيط والمساءلة بين جميع مستويات الحكومة والمجتمعات.
- **الهوية والانتماء** – جعل أستراليا موضع ترحيب من خلال برامج اللغة الإنجليزية، وسياسة المواطنة، والمشاركة في الفنون والثقافة والرياضة والإعلام.
- **الشمولية** – بناء القدرات الثقافية في الخدمات العامة، وتخصيص برامج المُنَح المالية، وضمان شمولية رقمية وقطاع خدمات لغوية متين، وتلبية الاحتياجات الفريدة للشباب والمناطق الإقليمية.

تعد هذه المراجعة من بين أكثر المراجعات جوهريةً وعمقًا في مجال التعددية الثقافية الأسترالية التي تم إجراؤها على الإطلاق. تلتزم الحكومة بمبادئ أطر العمل هذه وسوف تسترشد بها، حيث نبني على التزامنا بضمان أن البيئات متعددة الثقافات في أستراليا تستفيد من مواهب جميع الأستراليين.